

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

مقدمة الحق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلق الله الصادق الأمين
محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد:

فإن من أعظم الكلام بعد كتاب الله تعالى كلام نبيه ﷺ وما يتصل به من
علوم شتى وقف عليها المحدثون حياتهم.

ومن أجل ما يتصل بعلوم الحديث الشريف معرفة الألقاب الرواة ضمن الأسانيد
التي قد يكتفى فيها بذكر الألقاب الرواة دون أسمائهم، ومن هنا يصعب على غير
المتقنين معرفة هؤلاء الرجال المعرفة الصحيحة، فيتوقف العمل بأحاديثهم حتى
يعرف حالهم من الثقة والضبط والإتقان

لذلك ألف علماء الحديث كتباً في معرفة الأنساب والألقاب، وأخرى بكشف
الأسماء المبهمة أو المشتركة بين العلماء.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني «ومن أنفس ذلك معرفة ألقابهم، لأنها قد
تأتى في سياق الأسانيد مجردة من أسمائهم لا يعرفها الطالب الحصيف»

ومن الكتب المصنفة في هذا الباب

- ١- كتاب الألقاب لأبي بكر الشيرازي أحمد بن عبد الرحمن ت ٤٠٧هـ.
 - ٢- مختصر الألقاب لأبي الفضل الشيرازي محمد بن طاهر المقدسي القيسراني ت ٥٠٧هـ.
 - ٣- كتاب الألقاب لابن الفرضي عبد الله بن محمد ت ٤٠٣هـ
- وقد طبع في دار الجليل - بيروت ١٩٩٢م بتحقيقي.

- ٤- كتاب الألقاب لابن العنكي على بن الحسين ت ٤٢٧هـ.
٥- كتاب الألقاب للجواني بتحقيقى.

دار الفصيلا - القاهرة ١٩٩٨م.

- ٦- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزى ت ٥٩٧هـ.
مؤسسة علوم القرآن - عجمان الشارقة ١٩٩٣م

تحقيق محمد رياض المالح

- ٧- ذات النقاب فى الألقاب للذهبي ت ٧٤٨م.

تحقيق محمد رياض المالح

- مؤسسة علوم القرآن - عجمان الشارقة ١٩٩٣م.

- ٨- نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلاني

دار الجيل - بيروت ١٩٩٢م.

بتحقيقى

هذا عن أهل الحديث، أما عن ألقاب الشعراء والكتاب والنحويين فقد أستوعب الدكتور فؤاد صالح السيد كل ذلك فى كتابه «معجم الألقاب والأسماء المستعارة» وهو من أحسن الكتب، وما يؤخذ به عليه أهماله ذكر المصادر. وقد ذكر فى مقدمة كتابه من ألف فى الألقاب.

- ١- ألقاب الشعراء لمحمد بن السائب الكلبي ت ١٩٠هـ.
- ٢- كتاب من قال بيتاً فسمى به لعلى بن محمد المدائني ت ٢٢٥هـ.
- ٣- ألقاب الشعر للحسن بن عثمان الزيادى ت ٢٤٣هـ.
- ٤- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه لمحمد بن حبيب ت ٢٤٥هـ.
- ٥- من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب السابق، ذكر فيه تسعة وثلاثين شاعراً حققه الأستاذ عبد السلام هارون.

٦- كتاب من قال بيتاً فلقب به لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري
ت ٢٧٥هـ.

٧- ألقاب الشعراء من عرف منهم بالكنية ومن عرف بالأسم لأحمد بن طيفور
ت ٢٨٠هـ.

٨- ألقاب الشعراء لمحمد بن خلف المرزبان ت ٣٠٩هـ.

٩- كتاب المذاكرة في ألقاب الشعراء لأسعد بن إبراهيم النشابى ت ٦٥٧هـ.

١٠- ومن أفضل وأحسن كتب الألقاب فاطمة الألقاب: مجمع الأداب فى
معجم الألقاب لعبد الرزاق بن أحمد الفوطى ت ٧٢٣هـ.

وقد شغلت الألقاب حيزاً كبيراً من الأهتمام عند العرب ففتنوا فى إبتكارها،
وتنازوا بها فى مجالسهم الأدبية وحلقاتهم العلمية، وتندروا بها فى إجتماعاتهم
وجلساتهم ولم يكتفوا باطلاقها على الرجال والنساء، وإنما توسعوا فى ذلك
فأطلقوها على الخيول والرماح والسيوف، ووضعوا لها المسميات المميزة.

فلهذا رأيت فى تحقيق ونشر كتاب «الوسائل إلى معرفة الأوائل» للسيوطى.

وهو عبد الرحمن بن الكمال أبى بكر محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان
ابن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبى الصلاح أيوب بن
ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضرى الأسيوطى، ويلقب
بجلال الدين ويكنى بأبى الفضل وكناه بهذه الكنية شيخه العز الكنانى الحنبلى
حين عرض عليه ما حفظه، فقال له: ما كنيته؟ فقال: لاكنية لى، فقال: أبو
الفضل، وكتب له هذه الكنية بخطه، ونسبته إلى أسيوط جاءت من قبل والده
الذى ولد بأسيوط بعد الثمانمائة تقريباً ونشأ واشتغل وتولى القضاء.

نشأ السيوطى فى بيت علم وتقوى، وكان أبوه يتولى مهمة تحفيظه القرآن.
وحين توفى كان قد حفظ من القرآن حتى سورة التحريم. ولم يتم السيوطى
السادسة بعد، ولم تكمل سنه الثامنة حتى كان قد أتم حفظ القرآن الكريم كله.

ومن شيوخه جلال الدين المحلى وعلم الدين البلقينى والشارمساحى والمناوى
والشمى وسيف الدين الحنفى والعز الحنبلى والمرزبانى والأقصرانى والعبادى
والطنونى وآسية بنت جبار الله بن صالح الشيبانى الطبرى وكمالية بنت محمد بن
محمد الهاشمية المكية وأم هانىء بنت أبى الحسن الهروينى وأم الفضل بنت محمد
المقدسى وصالحة بنت على بن الملقن وفاطمة بنت على بن اليسير وشوان بنت
عبد الله الكنانى وهاجر بنت محمد المصرية وسارة بنت محمد البالىسى .

وقد رزق السيوطى التبحر فى سبعة علوم هى : التفسير والحديث والفقہ
والنحو والمعانى والبيان والبدیع ، وقد بلغ عدد كتبه أكثر من خمسمائة مؤلف

أولاً: فى علوم القرآن

- ١- الناسخ والمنسوخ فى القرآن
- ٢- شرح الشاطبية الألفية فى القراءات .
- ٣- الإكليل فى استنباط التنزيل .
- ٤- مجمع البحرين ومطلع البدرين
- ٥- المهذب
- ٦- لباب النقول فى أسباب النزول
- ٧- الإتيقان فى علوم القرآن
- ٨- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور

ثانياً: الحديث ومتعلقاته

- ١- ذيل طبقات الحفاظ
- ٢- اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة
- ٣- تنوير الحوالك فى شرح الموطأ للإمام مالك

٤- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى

٥- جمع الجوامع فى السنة

٦- كتاب مفتاح الجنة

ثالثاً: علوم اللغة:

١- خصائص اللغة

٢- المزهـر

رابعاً: التاريخ

١- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة

٢- تاريخ الخلفاء

٣- فضائل مكة والمدينة

خامساً: التصوف

١- تأييد الحقيقة العلية

٢- درج المعالى فى نصرة الغزالى

٣- مختصر الإحياء.

٤- الخبر الدال على وجود القطب

٥- المعانى الدقيقة

٦- سهام الإصابة فى الدعوات المستجابة

٧- شرح الصدور بشرح حال الموتى

٨- بشرى الكئيب بلقاء الحبيب. وغيرها من المصنفات فى شتى المجالات.

مات السيوطى سنة ٩١١هـ. بعد أن ترك لنا ثروة عظيمة من أمهات الكتب التراث.

وقد لمجج السيوطى فى تلخيص أمهات كتب التراث فى شتى العلم والمعرفة
ووضع هذا العمل، فالكتاب شبه موسوعة صغيرة تفيد كل باحث وباحثه ودارس
ودارسه فى مختلف العلوم الإنسانية والعلمية.

وأسال الله العون والمغفرة، يا أرحم الراحمين

القاهرة فى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

الدكتور

محمد زينهم محمد عزب

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الأول فليس له آخر، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
[ولا تثنى عليه الخناصر]^(١)، وأشهد سيدنا محمداً عبده ورسوله ذو النسب
الطاهر، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوى المفاخر والمآثر.

وبعد^(٢) فهذا كتاب لطيف جامع للأوائل لخصت فيه كتاب الأوائل
للعسكري^(٣) وردت عليه أضعافه ورتبته ترتيباً سهلاً للتناول على أبواب وهى: بدء
الخلق، الطهارة، الصلاة، الجنائز، الزكاة، الصوم، الحج، البيوع، الفرائض،
النكاح، الحدود، الجنايات، الجهاد، اللباس، الأسماء، والألقاب، الأطعمة،
المبعث النبوى، الإمارة، العلم، الأمثال، باب جامع، البعث والنشور. وسميته
«الوسائل إلى معرفة الأوائل» وما جزمت به ولم أعزه فهو مما ذكره العسكري
جازماً به بلا سند ولا عزم، فإن أورده بإسناد قلت: أسنده عن فلان [لأحد
الكتب]^(٤)، وإن عزاه بلا سند^(٥) قلت قال فلان، وما قلت فيه أخرجه فلان عن

(١) سقطت من نسخة «بغداد»

(٢) لم ترد في نسخة «بغداد»

(٣) هو الحسن بن عبد الله بن سهل سعيد بن يحيى بن مهران العسكري أبو هلال عالم بالآداب، له شعر. نسبته إلى عسكر مكرم من كور الأهواز من كتبه «التلخيص» فى اللغة، و«جمهرة الأمثال» و«الحث على طلب العلم» رسالة و«كتاب الصناعتين» فى النظم والنثر و«شرح الحماسة» و«الأوائل» رسالة و«الفرق بين المعانى» و«العمدة» و«ما تلحن فيه الخاصة» و«المحاسن» فى تفسير القرآن خمس مجلدات، و«كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة» و«البصرة» و«التفضيل بين بلاغى العرب والعجم» و«أسماء بقايا الأشياء» و«المصون» فى الآداب، و«فضل العطاء على العسر» رسالة و«الدرهم والدينار» و«ديوان شعره» و«الفرق» فى اللغة و«ديوان المعانى» جزآن. مات سنة ٣٩٥هـ/١٠٠٥م.

انظر المزيد فى: خزانة الآداب للبغدادى ١/١١٢. معجم البلدان ٦/١٧٧، إرشاد الأريب ٣/١٣٥-١٣٩.

(٤) سقطت من نسخة دار الكتب المصرية

(٥) وردت فى نسخة بغداد «إسناء».

الكتب المسندة، فذكر التخريج من زيادتي، وقد أريد أقوالاً وحكاية خلاف^(٦) بلا تمييز وقد أميزها بقلت.

وأما الأصول المزيدة التي لم يذكرها فهي مميزة بصور كعلي^(٧) أولها وبالله استعين، إنه خير معين.

(٦) وردت في نسخة بغداد «خلافاً»

(٧) وردت في الأصول على . . .